

## ( فصل )

### فى العشق .. والخلو

يقال : أَحَبُّ الْمَرْأَةِ ، وَهَوِيَّهَا ، وَعَشِقَهَا ، وَتَعَشَّقَهَا ، وَعَلِقَهَا ، وَاعْتَلَقَهَا ، وَتَعَلَّقَهَا ، وَصَبَا إِلَيْهَا ، وَكَلَفَ بِهَا ، وَهَامَ بِهَا ، وَأَغْرَمَ بِهَا ، وَوَلَّهَ بِهَا ، وَوَلَعَ بِهَا ، وَوَقَعَتْ بِقَلْبِهِ ، وَأَخَذَتْ بِمَجَامِعِ قَلْبِهِ ، وَأَشْرَبَ قَلْبَهُ حُبِّهَا ، وَمَلَكَ حُبِّهَا عَنَانَهُ ، وَهَوَّ بِهَا صَبًّا ، كَلَفَ مُغْرَمًا ، هَائِمًا ، وَمُسْتَهَامًا ، وَهَوَّ بِهَا كَلْفُ الْفُؤَادِ ، كَلَفَ الضُّلُوعِ ، عَمِيدِ (١) الْقَلْبِ .

وقد أَصْبَتَهُ الْمَرْأَةُ ، وَتَصَبَّتْهُ ، وَاسْتَهَوَّتَهُ ، وَدَلَّهَتْهُ (٢) وَاحْتَبَلَّتَهُ (٣) ، وَهَيَّمَتْهُ (٤) ، وَتَيَّمَتْهُ (٥) ، وَشَعَفَتْ قَلْبَهُ (٦) وَشَغَفَتْهُ وَشَغَلَّتَهُ ، وَتَبَلَّتَهُ (٧) ، وَخَلَبَّتْ (٨) ، لُبَّهُ ، وَسَلَبَتْ فُؤَادَهُ ، وَأَسْرَتْ فُؤَادَهُ ، وَاحْتَبَلَّتَهُ (٩) ، وَتَرَكَتَهُ مَسْبُوءَةَ الْفُؤَادِ (١٠) ، مُسْبِئَةَ الْعَقْلِ ، شَارِدَ اللَّبِّ . وَقَدْ رَاعَهُ مَا رَأَى مِنْ جَمَالِهَا ، وَاقْتَنَصَ بِحَبَائِلِ فِتْنَتِهَا ، وَسُحِرَ بِفُتُورِ أَجْفَانِهَا ، وَافْتَتَنَ بِسِحْرِ عَيْنَيْهَا ، وَاخْتَلَبَ بِعَذُوبَةِ مَنْطِقِهَا ، وَسُبَى بِلَطْفِ دَلَّهَا ، وَقَدَّ بَاتَ فِيهَا أَخَا صَبَابَةٍ ، وَعِلَاقَةٍ ، وَشُغْلٍ ، وَوَلُوعٍ ، وَكَلْفٍ ، وَشَغَفٍ ، وَحُرْقَةٍ ، وَجَوَى .

(١) من قولهم عمدته المرض أى : فدحه وأثقله .

(٢) أذهبت عقله .

(٣) بمعنى دلَّهته .

(٤) من الهيام ، وهو أن يذهب الرجل على وجهه من العشق .

(٥) استعبدته .

(٦) ذهبت به أو أحرقتة .

(٧) هيئته .

(٨) خدعت .

(٩) من احتبل الصيد إذا أخذه فى حبالته .

(١٠) أى مدلَّة العقل .